فذاك قال أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أر
حامكم ✽ وعن سعيد بن يسار عن أبي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه اقرؤوا
إن شئتم فهل عسيتم ✽ عن النبي صلى الله عليه أن الرحم شجنة من الرحمن قال الله تعالى
من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته ✽ سورة الفتح ✽ عن حبيب بن أبي ثابت
قال أتيت أبا وائل أسأله فقال كنا بصفين فقال رجل ألم تر إلى الذين يدعون إلى كتاب الله فقال
علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا أنفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي بين النبي
صلى الله عليه والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال ألسنا على الحق وهم على
الباطل أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم
الله بيننا فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا فرجع متغيظا فلم يصبر
حتى جاء أبا بكر فقال يا أبا بكر ألسنا على الحق وهم على الباطل فقال يا ابن الخطاب إنه رسول
الله ولن يضيعه أبدا فنزلت سورة الفتح ✽ عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله
صلى الله عليه كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن
الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم
يجبه رسول الله فقال عمر بن الخطاب ثكلت أم عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه ثلاث
مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت أمام الناس وخشيت أن ينزل
فيّ قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت أن يكون نزل فيّ قرآن
فجئت رسول الله صلى الله عليه فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب
إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا ✽ عن عبد الله بن مغفل يقول رأيت
رسول الله صلى الله عليه يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع وقال لولا أن

يجتمع الناس علي لرجعت كما رجع ✽ وفي لفظ عن قرأ النبي صلى الله عليه يوم فتح مكة
سورة الفتح فرجع فيها قال معاوية لو شئت أن أحكي لكم قراءة النبي صلى الله عليه لفعلت ✽
قوله إنا فتحنا لك فتحا مبينا ✽ عن أنس بن مالك إنا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية
قال أصحابه هنيئا مريئا فما لنا فأنزل الله جل ذكره ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات ✽ قوله
ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك ✽ عن عائشة أن نبي الله صلى الله عليه كان يقوم
من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم
من ذنبك وما تأخر قال أفلا أحب أن أكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فإذا
أراد أن يركع قام فقرأ ثم ركع ✽ قوله إنا أرسلناك شاهدا ✽ عن عمرو بن
العاص أن هذه الآية التي في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال
في التوراة يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي
سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالأسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن
يعفو ويصفح ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله فيفتح بها
أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا ✽ وفي لفظ عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن
عمرو بن العاص فقلت أخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه في التوراة قال أجل والله
إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا و
مبشرا ونذيرا وحرزا للأميين في الأصل ✽ قوله وهو الذي كف أيديهم عنكم ✽ خرج
رسول الله صلى الله عليه زمن الحديبية حتى كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه
إن خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم
خالد إذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله حتى إذا

من ذنبك وما تأخر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)